د . المقالح .. وحديث شيّق عن الفنان أبوبكر سالم بلفقيه

د. المقالح

بلفقيه

صوت قوي + ذكاء عميق + نجاح كبير = البلفقيه

1 - 2

يستعد الفنان اليمني (أبوبكر سالم بلفقيه) لإصدار ديوان شعري يتألف من مجموعة الأغاني التي كتبها ولحنها وغناها.

وقد قام صديقه الأديب الكبير (د. عبد العزيز المقالح) بكتابة مقدمة الديوان.. حيث تحدث في الجزء الأول من المقدمة عن (بلفقيه) الفنان.. بينما تناول في الجزء الثاني (البلفقيه الشاعر).. وتعتبر هذه المقدمة دراسة ممتعة وشيقة عن البلفقيه/ الفنان العظيم والشاعر المتمكن.

(فنون) أستطاعت أن تحصل على الجزء الأول من المقدمة عن (البلفقيه الفنان) ننشرها هنا .. آملين أن نحصل من أستاذنا المقالح على الجزء الثاني من المقدمة عن (البلفقيه شاعراً).

صوت قوي، ذكاء عميق، صعود خارق، ونجاح يتصاعد يوماً بعد يوم، ذلك هو أبوبكر سالم بلفقيه، الفنان اليمني الذي حملته أمواج الموسيقى ذات صباح سعيد من (تريم) في حضرموت إلى عدن، ومنها إلى بقية أجزاء الوطن العربي الكبير.

نشأ _ كما تقول سيرته الذاتية _ في بيئة علمية محافظة وفي أسرة كريمة يهتم عدد من أفراده البارزين بعلوم الفقه والحديث واللغة وقرض الشعر، وكان عمّه عبد الرحمن بلفقيه شاعراً، كما كان أفراد آخرون من عائلته على صلة وثيقة بالشعر، والشعر _ كما نعلم _ فن الفنون العربية، فهو الموسيقى، وهو المسرح وهو الحكاية وهو الصورة وهو بعد ذلك كله ديوان العرب والمنظم العاطفي للقيم الاجتماعية والإحساس بالجمال.

وقد ألحقت الأسرة ابنها الذي سيغدو بعد ثلاثة عقود من الزمن فناناً ذائع الصيت بالكتاب شأن زملائه من أفراد العائلة والعائلات الأخرى التي تسكن مدينة (تريم) حيث للقرآن الكريم ولعلومه السائدة المكانة الأولى.

وكما اكتشف الفنان العربي الكبير محمد عبد الوهاب نفسه أو بالأصح صوته في حلقات الذكر والتلاوة فقد اكتشف الفنان أبوبكر سالم بلفقيه نفسه أو صوته فوق حصير المدرسة وبدأ يغني لزملائه ثمّ لأبناء حارته، وفي الصبا المبكر ومنذ عام ١٩٥٧م كانت هواية الموسيقى قد تمكنت من الاستيلاء على جانب من وقت الفنان المرتقب، وبقي الجانب الآخر يستولي عليه اهتمامه بالدراسة، فالفن هواية رفيعة لكنه _ وفي اليمن بخاصة _ لم يكن أبداً وسيلة لكسب العيش وبناء العائلة ومن حُسن حظ الفنان الكبير أنّه قد ولد في إحدى المحافظات الجنوبية الواقعة _ بسبب الاحتلال البغيض _ خارج (مملكة الظلام) حيث سيف التحريم مصلت على الرقاب، وهو تحريم شمل إلى جانب الفن، التفكير وكل أنواع الإبداع، لذلك لم يصطدم بعنف التحريم واستطاع بعد أن أنتقل إلى عدن في عام ١٩٥٨م أن يقترب أكثر فأكثر من المُناخ الغُنائي السائد، وأن يزود نفسه بالمعارف الفنية المتاحة في تلك المدينة المفتوحة على التجارب المحلية والعربية من خلال الأفلام والإسطوانات.

وقد تمكن في وقت قصير من استيعاب الموروث واكتساب الخبرة المطلوبة والمتمثلة أساساً في إجادة العزف على العود وبدا أكثر تجاوباً مع التجارب المحلية، والحضرمية على وجه الخصوص.

كان ما يزال طالباً في معهد المعلمين ويستعد ليصبح واحداً من أساتذة الجيل الجديد، وكان أستاذه في المعهد الشاعر الكبير لطفي جعفر أمان الذي اكتشف موهبته الحقيقية فأولاه اهتمامه وتشجيعه، وكان لطفي _ رحمه الله _ شاعراً كبيراً وعازفاً بارعاً ورساماً تشكيلياً وقد ضاعت مجموعة المواهب تلك في مُناخ الاحتلال والتشطير والتخلف، ولم يبقَ لنا منها سوى هذا الكنز الشعري الخالد.

وفي عام ١٩٦٢م، وهو عام الثورة اليمنية، العام الذي أضاءت فيه ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة بكل ما بشرت به من تغيير وما تمخضت عنه من تحرير الوطن الرازح تحت سيطرة الاحتلال والإمامة والتخلف.

في هذا العام ودع الفنان أبوبكر سالم بلفقيه معهد المعلمين وحياة التدريس، واتجه بكل طاقاته نحو الموسيقى والغُناء، ولم يكن اتجاهه إلى الفن خروجاً على تقاليد الأسرة، فالأسر اليمنية العريقة لا تقاوم الفنون بل تشجعها، وفي مدينة (كوكبان) _ بالقرب من صنعاء _ وهي موطن عدد من الأسر اليمنية العريقة النسب كان الغُناء والعزف على العود من شروط تكوين الشخصية واكتمالها وبالرغم من التحريم الذي فرضه نظام (يحيى حميد الدين ١٩٠٤ _ ١٩٤٨م) فإنّ شرارة الفن ظلت متقدة في تلك المدينة تقاوم ليل الحرمان والطغيان إلى أنّ أشرقت شمس الثورة المجيدة.

وهنا نجد الإشارة إلى أنّه لا يمكن عزل التطور الذي أدركته الأغنية اليمنية في الربع الأخير من هذا القرن عن التحولات التي حدثت بفضل الثورة اليمنية، فقد استطاعت هذه الثورة المباركة التي نازلت أعتى نظام رجعي فيما كان يسمى بالشمال، وأخطر احتلال أجنبي فيما كان يسمى الجنوب _ استطاعت أن تنقل الواقع اليمني على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي من حالة العدم المطلق إلى بداية النهوض، وفتحت الأبواب للنور الجديد، وكانت بكل المعايير _ نقلة تاريخية انعكس تأثيرها على الفنون والآداب التي عانت _ وفيما كان يسمى بالشمال بخاصة _ قدراً مذهلاً من الإرهاب تحجرت معه المشاعر وتكلست العواطف، وتحنطت الأحاسيس، ودخلت اليمن معه إلى ما يمكن تسميته بعصر الرماد، عصر انشقاق الروح عن الجسد، وعصر انشقاق الوطن الواحد، بل الإقليم الواحد إلى مجموعة من الأقاليم والسلطنات والمشيخات فقد وصلت اليمن قبل ثورتي سبتمبر وأكتوبر إلى أكثر من عشرين دولة أو دويلة، وكما كانت الثورة قوة شعبية متمردة تكوّنت في الخفاء وخرجت قوية هادرة تعيد إلى الروح اليماني حريته وكرامته وتصنع حداً لعصر الإرهاب الفكري والفني كذلك هوالفن ترعرع في السر وتزامن ظهوره مع ظهور الثورة حتى ليصعب على المؤرخ الفني أن يفصل بين تاريخ الفن وتاريخ الثورة التي أدت إلى نشوء حالة من الإحساس بأهمية الفنون وفي مقدمتها الموسيقى، هذا الفن الذي ترتفع بارتفاعه البشرية، وينحدر بانحدارها، الذي يترجم الوجدان القومي للشعوب كما لا يستطيع أي فن آخر ولا حتى الشعر.

في منتصف الخمسينيات من هذا القرن كان الشعب المشطور (اليمن) قد نسي دوره التاريخي، ولم يعد يتذكر أو يعي انتماءه إلى أمة عريقة ذات تراث حافل بالآداب والفنون، ولم يبقَ له من الأغاني سوى تلك الألحان الشجية الخافتة التي ترددها النساء في الأرياف وحول المطاحن وتلك التي تنتزع من النفس في لحظات العمل الشاق أقصى معاني التعبير عن اليأس والإحباط والشعور بالتعاسة.

لقد سجّل التاريخ في صفحاته المدفونة أسماء كبار الفنانين والمبدعين الذين عرفتهم اليمن قبل أن يبتلي أهلها بالصراعات السياسية والتعصب الديني والمذهبي وبعد أن حل التناحر والخصومات الطائفية محل الاهتمام بالمعرفة التي أصبحت جزءاً من القيم الروحية بعد شروق الثقافة العربية الإسلامية التي غيّرت تضاريس الخارطة العقلية وحملت الإنسان العربي من ربوع الجزيرة إلى رياض الشام والعراق ومنها إلى دلتا مصر وبساتين الأندلس وبحيرات أوروبا.

كان أحمد قاسم ومحمد مرشد ناجي وإسكندر ثابت وقاسم الأخفش وعلي الآنسي وأحمد السنيدار وفنانون آخرون يمهدون للثورة الفنية التي رافقت الثورة الوطنية.

وكان أبوبكر سالم من شباب هذه الثورة الموسيقية بعد أن قطع حيرته التي جعلته يتردد بين التدريس والفن، وقد اختار طريقاً مغايراً لهؤلاء جميعاً وكانت بداياته مع الشاعر الكبير لطفي جعفر أمان ومع شعر هذا الشاعر الذي كان أستاذه الأول في طرق التدريس وفي كتابة الشعر، ثمّ في التلحين.

وقد قام بغُناء وتلحين خمس قصائد من إبداع الشاعر الراحل وهي "زمان كانت لنا أيام" "وصفوا لي الحب" "سمعت الشوق" "خلي لي حالي" "أعيش لك" وبالرغم من أنّ اليمن يمتلك ثروة هائلة تتعدى الحدود من كلمات الأغاني والقصائد، قد استعار الفنان في بداياته المبكرة قصيدة ذائعة الصيت للشاعر التونسي أبو القاسم الشابي، فكانت هذه القصيدة بلحنها وأدائها بمثابة طائر الرخ الذي طار بالفنان أميالاً إلى فضاء الشهرة، فقد ترددت من أكثر من إذاعة عربية وأجنبية، وكانت صباحاً جديداً للفنان الجديد الذي يحلم بتجاوز حدود اليمن والجزيرة ويتملكه شعور طاغٍ بضرورة القفز خارج الوطن الذي يضيق كلما اتسعت أحلام أبنائه.

لقد أهل على اليمن صباح جديد، وأهلت مع هذا الصباح دورة جديدة للحياة وللسعي إلى العدالة والتوق إلى الكرامة الإنسانية، وأهل مع هذا التغيير صوت جديد لفنانٍ لن يلبث أن يحلق في أوسع مساحة من الفضاء العربي وأن يترك تأثيره العميق على الملايين من عشاق الفن الذين يعيشون فوق هذه الأرض الممتدة من المحيط إلى الخليج.

وقد بقى الفنانون في اليمن _ بعد أن تأكدت شرعية الفن بالثورة _ باستثناءات محددة في طليعتها أحمد قاسم ومحمد مرشد ناجي، بقى الجميع مشغولين بإحياء الموروث الشعبي من الأغاني أو بالأصح بتكراره والمحافظة عليه. وكان أبوبكر سالم بلفقيه مشغولاً مثلهم بقضية المحافظة على الموروث الغُنائي لكنه بالإضافة إلى ذلك قد شغل نفسه بما هو أهم، بالبحث عن مناهل جديدة تضيف إلى هذا الموروث، وتبعث فيه الحياة لاسيما وقد ظل مشلولاً عشرات السنين يتداوله عشاقه في عالم مغلق، أنّه يحلم بأغنية تمتلئ بأنفاس جديدة لا تكون لليمنيين وحدهم يتعلقون بها ويطربون لإيقاعاتها، أنّه يريدها أغنية عربية يسمعها المواطن العربي في "صلالة" من عُمان ويشاركه الإعجاب بها والإنفعال بسحرها شقيقه في "الربا" على الأطلسي حيث تقف آخر أمواج الموسيقى العربية، مع احتفاظ هذه الأغنية بالخصوصية اليمنية المتميزة ودونما محاولة لكسر قانون التنوع في لغة الفن العربي الأصيل.

وكان الفنانون اليمنيون _ حتى بعد أن خرجوا بأغانيهم إلى الهواء الطلق _ يرهبون الخروج من حدود بلادهم الصغيرة ويكرهون النهوض من محيطهم المحلي الضيق والقفز إلى الوطن العربي بمظلات الألحان المنسوجة من أشواق وتأوهات إنسان اليمن، ومن اهتزاز أوراق البن ونسائم المدرجات النائمة في أحضان الجبال، إلى أنّ جاء أبوبكر سالم بلفقيه وتوافرت لديه رغبة الخروج مقرونة بالاستعداد لمواجهة أقسى الصعوبات والمعقوات وقد حاول من البداية أن يبدأ رحلته الفنية إلى الجزيرة والخليج ومنها إلى بقية أقطار الوطن العربي، ويمكن القول إنّه نجح فيما خطط له، وأنّه أصبح واحداً من الفنانين المسموعين عربياً مع بقائه فناناً يمنياً تحس وأنت تسمع أغانيه أنّك تجوب سواحل عدن والمكلا، وتسرح في وديان تهامة أو تتسلق جبال سمارة مفتوناً بخضرتها وبتعرجات دروبها الصخرية، أو كأنّك في صنعاء بأسواقها وحاراتها وأشجان أهلها.

لطفي أمان .. أستاذه ومكتشف موهبته

الحاضر أبداً محمد سعد عبد الله

محمد سعد عبد الله فنان بما ت تحمله كلمة فنان من دلالة راقية وما تتضمنه من سمو.. هو مدرسة في سيرته، ليس سهلاً في الدخول إليها أو الاقتراب منها كونها تشترط إلى جانب الميزات الإيصالية الحسنة روحاً مشبعة بالتفاني تتمثل المعاني والمثل الفنية في الإخلاص والتسامح والعطاء.. رسالة الفنان وقدره .. لا يستطيع احتمالها وتحمل أثقالها إلا فنان حقيقي!!

محمد شرف

إنني أتحدث هنا عن ذلكم التناسق الأدائي الذي كان يتميز به الفنان الراحل محمد سعد عبد الله، الذي سار به نحو القمة عن طريق التحدي المتواصل، واستقر هنالك، وسيستقر ويكبر مع الزمن، مهما تعاقبت وتتالت السنوات.. لأنّه وضع خطاً بارزاً وحياة يمكن استثمار اكتشاف ما فيها من جدة وأصالة.. وأجزم أننا سنصل ذات يوم إلى إدراك قيمة هذا الفنان الحقيقية التي هي أكبر مما نعتقد حاضراً!!

لكشف ما تحت هذا السر أطرح السؤال الآتي :

إذا وضعنا أمام أي ناقد ألبومات محمد سعد الغُنائية كاملة، وطلبنا منه أن يستبعد منها الأعمال الضعيفة المستوى.. ترى كم سيرمي منها؟ وهل سيرمي؟

أنا أستبعد أن يجد الناقد بين أعمال بن سعد ما سيطالب بشطبه من إنجازات هذا الفنان العظيم.. لأنّه تجربة فنية متكاملة تسعد الجمهور.. وتتحسس عوالمهم في المراحل التاريخية المتغيرة.

وإذا عممنا السؤال السالف على آخرين من الذين يتخذون من الفواصل التاريخية أسباب قوة حضور وعطاء.. سنجد أنّهم رجال (موضة) لا فرق عندهم بين العمل الفني والسيادة.. عند كل تغيير يسيرون بمثل حركة المرور، يذهبون حيث تشير عقارب الساعة.. ويجوز بالطبع أن تصيب مرة، وفي الثانية تطيش!! لكن هذا ليس هو ما يهم، فالأهم عندنا علاقته بالفن، وفحوى النشاط الذاتي.

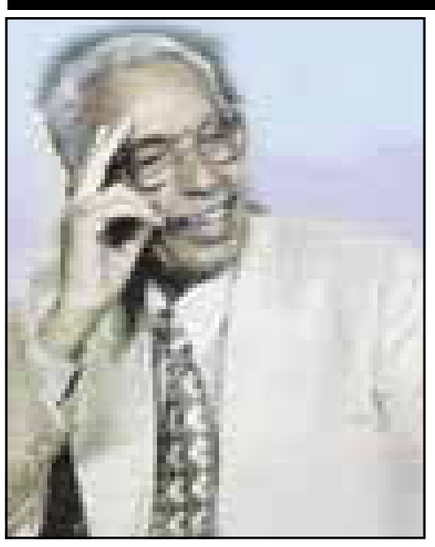

هؤلاء لا يحتاجون إلى جهد وتتبع، لأنّهم أول من يسارع إلى إخفاء أو رفض جزءاً ما كان قد رصده وبذات المنوال.. ليس له حيلة في حسم الأمر غير التقادم، وهذا لا يلتمس عظمة الفن، ولا يعرف نسائمه وأسراره.. فالفنان تنميه عمق المشاعر وعظمة التحدي والتحمل.. وبالتواصل يزداد نمواً ويكبر ويظل كذلك على الدوام.. لأنّه يرفض التوقف أو الجمود.. ويبحث عن الجميل.. ويأمل أن يأتي الجميل الأجمل!!

حيثما تكون (السياسة) في مركز السيطرة والهيمنة البارزة.. تصير (الثقافة) عبارة عن جمل منمقة تستخدم للتبريكات والتهاني والإشادة والوصف الرائع.. وتتحول الأغاني إلى بطاقات معايدة وتهاني مناسبات.. ومن احتفظ بمعاني الثقافة والفن الحقيقية، فقد اختار الخطو في طريق الأشواك!!

هكذا كان (محمد سعد عبد الله) الذي اختار طريقه مبكراً ومضى فيه بتناغمٍ وتنامي متناسق.. لقد وجه خطابه الفني الأنيق نحو الوجدان، نحو الذوق.. حتى مع تنوع الأغاني وتقلب الأحداث، تظل نكهته تميز كافة أعماله، عاطفية كانت أو سياسية.. وحين شحت القصائد وقل شعراء الأغاني وصعب عليه أن يجد لونه في رحى شاعر.. اتجه إلى كتابة كلمات أغانيه، لأنّها جاءت كمطلبية فنية خالصة، فقد مدته بحسن التواصل والنجاح المستمر.. وهذه خاصية فنية سامية، إذا ما قورن ذلك بواقع الحال عند من لجأ إلى ذلك السبيل بواعز ظرفي استهلاكي.. لأنّهم لم يجدون بغيتهم عند شاعر، فانحطت بهم الكلمات، وانحطوا بفنهم إلى درك يرثى لهم فيه!!

ويمكن أن تظهر الكبوات والهفوات في مسار تجربة أي فنان.. لكنه تصغر أمام عطاء كبير.. ومحمد سعد امتداد زمني طويل في امتداد، ومهم بالنسبة لزمنه.. حصيلته عبارة عن ألبوم عريض وبارز، هو بمنزلة منظومة ذاتية أو جامعة بين الذات والموضوع.. زاخرة بإسهامات فنية.. ومشاعر إنسانية تتحدث عن حياة.. وتشدو بالنغمات!!

وستظل أعماله في الدهور حاضرة وشاهدة على فنانٍ من هذه التربة. عامش لفنه .. وسما بعطاءاته.. وخلد بإبداعاته وروائعه .. إنّه الفنان الحاضر والخالد أبداً محمد سعد عبد الله.

أغنية

يا حياتي والعدم

كلمات/ عبدالله هادي سبيت

ألحان وغُناء : إسكندر ثابت

با أهجُـرَكْ والقلب يتقطّع ألم
با أهجرك في الليالي
با أهجرك من بعد ذا الحب الطويل
با اهجرك با أبعد بعيد

با أهجرك والعين باتبكيك دمْ
با اهجرك من خيالي
با اهجرك والقلب من عيني يسيل
ذُوبْ لا انته من حديد

خاف نرجع من جديد بعدما أصبحنا عدم _ يا حياتي والعدم

با اهجرك با يهجرك حتى القلم
با اهجرك من جفوني
با أهجرك ما با أذكرك طول الحياة
با اهجرك شاهر قبل

با اهجرك باذوب من بعدك ندم
با اهجرك من شجوني
بعدما قد كنت لي كل الحياه
فيك ضيَّعتِ الأمل

فوش ماذا القلب مل با أهجرك ظاهر علم _ يا حياتي والعدم

با اهجرك با حُطْ لي مِنَّك وتَّمْ
با اهجرك يا حياتي
با اهجرك يا حياتي والهناء
كان حُبّك جنتي

بعد ماذا القلب زيَّدْ في العَلَمَ
با اهجرك يا مماتي
با اهجرك يا مماتي والغناء
بات غايةْ وِحْشِتي

وانطوت به صفحتي بعدما جف القلم _ حياتي والعدم

على مسؤوليتهم!!

محمد عبده يرد على البردوني:

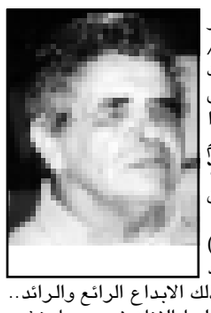

نشرنا في عدد الأربعاء الماضي الحوار الذي أجريناه مع الأديب الراحل الأستاذ/ عبدالله البردوني قبل رحيله والذي تحدث فيه عن العديد من القضايا الفنية.. وقال فيه (أن الفنانين القدامى لم يكونوا بالمكانه التي نرى أنها كبيرة.. وإنما هم مجرد رواد!!) بما يعني أن أغانيهم لا تحظى بالاهتمام في زمننا الحالي، زمن الدراسة الموسيقية والآلات المتطورة!!

وفي حديث هام مع (فنان العرب) محمد عبده.. تحدث فيه عن هؤلاء الرواد ومدى عظمتهم ومعاناتهم لتقديم ذلك الابداع الرائع والرائد.. وتساءل: أين هي اليوم المعاناة التي يقابلها الفنان في سبيل نشر فنه؟.. وأين نحن ممن سبقنا من كبار الفنانين على المستوى المذهل: سلامة حجازي وسيد درويش وإبراهيم الماس وأحمد عبيد قعطبي ومحمد جمعة خان والعنتري وعوض المسلمي وغيرهم من فناني العرب في عصر كان فيه الاعلام وليداً لم يبلغ الرشد بعد!!

أتساءل فقط: كيف كان هؤلاء الناحتون في صخر الفن يفعلون وهم يوصلون رسالتهم والفنية وإبداعهم العظيم الى الآخرين؟! علينا أن نقف وقفة إجلال وتقدير لهم على ما بذلوه من جهد كبير ليصل إنتاجهم الذي يمثل أستاذيتهم، بل وعبقريتهم التي لا زالت تسعدنا الى الآن، والتي لا زلنا نتعلم منها!!

بامدهف: خليل والمرشد عجزا عن تلحين (تغيبت ياناظري) ؟!

لأغنية (تغيبت ياناظري) معنى كبير ومدلول عظيم.. فكاتب كلماتها هو من الشعراء الذين لم أعاصرهم، ولم يعاصرهم غيري من الفنانين اليمنيين، وهي للشاعر المرحوم عبدالمجيد الأصنج، ورغم انتاجه المقل إلا أن ما أبدعه كان كفيلاً بأن يجعل منه أحد شعرائنا المرموقين الكبار..

ولا أخفي سراً إن قلت أن هذه القصيدة دارت على عدد من الفنانين، ولم يستطع أحد أن يقوم بتلحينها.. وكان الشاعر الأصنج، رحمه الله، يتابع هذا الموضوع بكل اهتمام وسبب اهتمامه بأن تغنى هذه القصيدة قد يكون بدافع عاطفي ولتجربة عاشها هذا الشاعر.. وقد مرّت كما ذكرت سابقاً هذه القصيدة على مجموعة من الفنانين من ضمنهم خليل محمد خليل ومحمد مرشد ناجي وغيرهم من الفنانين.. غير أن أحداً منهم لم يستطع تلحينها!!

وعندما وصلت إلى هذه القصيدة لم تأخذ مني زمناً طويلاً في تلحينها، والسبب هذا لا يحتاج إلى توضيح.. فلقد كنت على أحر الأشواق لتلحينها، وعندما وجدت نفسي أغنيها لحناً سعدت كثيراً لذلك.. ولكن تهيبت تماماً من تسجيلها إذاعياً، وفضلت أن أسمعها أولاً على من كتبها.. وفعلاً تم ذلك، وقد كان هذا اللقاء من أجمل اللقاءات التي تمت بيني وبين الشاعر المرحوم عبد المجيد الأصنج، وقد كان يوماً سعيداً بالنسبة للشاعر ولي.

الجميل في هذه القصيدة أنّه بعد تقديمي لها واكتمال لحنها، قام الفنانون الذين عجزوا عن تلحينها بغنائها.. واعترف أن المرشدي قد غنى لحني أفضل مني.

أحمد فتحي : لا يوجد دليل مادي على ريادة (زرياب) لفن الموشح!

الموشح .. نسمع عنه كثيراً ولا شك أننا سمعنا، وكما هو معروف، فقد نشأ في الأندلس وكان الرائد فيه (زرياب).. كان رائداً في هذا المجال رغم أنّه لا يوجد دليل مادي.. حيث أنّ المادة نفسها غير موجودة إلا في الكتب أو المتداول على الألسن!!

والموشح معروف بأنّه سلس الإيقاع، وسلس الكلمة، ومحبب إلى النفس، وخفيفة روحه أيضاً.. وقد كتبوا تفعيلته حينها (عباد القزاز) و(ابن ماء السماء).

وعندنا في اليمن.. لدينا قوالب موسيقية متعددة.. مدارس موسيقية متعددة من منطقة إلى أخرى، كالصنعاني والحضرمي واللحجي واليافعي وغيرها.. وقد سمعت بأنّ الفنان محمد مرشد ناجي لديه محاولات في تثبيت اسم الموشح اليمني.

وفي الواقع، هذا شيء رائع.. وأنا واثق بأنّه وغيره سيأتون بنتائج طيبة في هذا المضمار.. ولكني لست أدري في أي قالب من القوالب الغُنائية سيعتمد عليه كي يطلق عليه اسم (موشح) أو (موشح يمني) . على كلٍ .. أنا أتوقع لمحاولاته النجاح!!

مخشف : لحن (مثل الأمل وأكثر) لفيصل حمود

أعتبر أنّ صديق عمري الصحفي المخضرم (محمد عبد الله مخشف) هومرجع مهم من مراجع تاريخ الفن اليمني، والغُنائي بالذات، على مستوى عدن واليمن عموماً.. وهو دائماً ما يقوم بتصحيح كثير من الأخبار والمعلومات الفنية التي تُنشر في مختلف الصحف اليمنية.

اتصل بي قبل يومين ليصحح لي معلومة نشرناها بالخطأ بأنّ أغنية (مثل الأمل وأكثر) التي كتبها الشاعر محمد عبد الله بامطرف، وغنّاها الفنان محمد صالح العزاني هي من ألحان ملحن من أهم الملحنين اليمنيين وهو الفنان (فيصل عبد العزيز حمود التركي) الذي لحن العديد من الأغاني لكبار المطربين.. وليست للملحن (المحسني) مثلما ذكرنا.. وفيصل حمود فنان وملحن كبير سنسلط الضوء عليه قريباً في (فنون).

بعد ١٣ عاما .. سهير رمزي تعود للفن

القاهرة: قررت الفنانة سهير رمزي بعد ١٣ عاما من الاعتزال العودة مرة اخري للتمثيل، وذلك من خلال مسلسل تليفزيوني بعنوان "حبيب الروح".

ومن المنتظر أن يبدأ التصوير أول شهر أبريل القادم، المسلسل إخراج تيسير عبود، تأليف سلامة حمودة، انتاج شريف عبدالعظيم، ويشارك في بطولته مصطفي فهمي ، عزت أبو عوف، ميمي جمال، أحمد عزمي، مادلين طبر، تامر عبدالمنعم.

ومن المقرر أن تظهر سهير رمزي بالحجاب، كما تجسد شخصية "روح الفؤاد" التي تفشل في زواجها الاول الذي أثمر عن أبنة وتتزوج من رجل أخر ولكنها تكتشف محاولة إحدي السيدات في خطف زوجها.

الجدير بالذكر أن سهير رمزى قد تلقت علي مدار الاعوام الماضية عروضا مغرية للعودة للسينما مع حقها في تحديد الاجر الذي تريده لكنها ظلت ترفض تلك العروض وذلك بعد ان غيرت مسارها.

سلاف فواخرجي أفضل فنانة

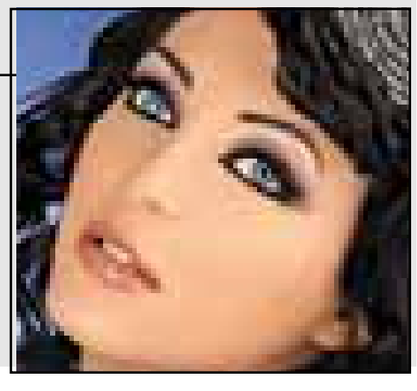

تكرم نقابة الفنانين سلاف فواخرجي كأفضل فنانة سورية عن عام ٢٠٠٥ في حفل تكريمي سيقام على مسرح معرض دمشق الدولي قريبا.

هذا و وكانت آخر أعمال النجمة مسلسل (عصي الدمع) الذي قدمته في رمضان الماضي الى جانب النجم السوري جمال سليمان وتألقت فيه.